



نقل الإيتش أي في طريق اختلاط الدم كتبه الينور تمبول

فيروس نقص المناعة البشرية (الإيتش أي في) فيروس يوجد في الدم و سوائل الجسم الأخرى، مثل المنى و السوائل المهبلية . الفيروس يعدي خلايا سي دي 4 ، المتواجده في دمنا الذي هو جزء من جهاز مناعتنا . خلايا سي دي 4 تضعف بوجود الإيتش أي في، و تصبح غير قادرة للتكرار . هذا يمنع جهاز المناعة من العمل بشكل مناسب و ينتهي بالناس المصابة بالإيدز ان يصابوا بالأمراض و الإصابات أسرع مع معاناه أكثر، الفرد في النهاية سيعاني من مرض نقص المناعة المكتسب (الإيدز) . لا يمكن أن ينجو الفيروس لمدة طويلة خارج المضيف ، و هو الجسم ، لذا الاصابه بالإيتش أي في عن طريق الدم أو السائل الجسدي ، من شخص مصاب، تحتاج للدخول مباشرة الى جسمك . طريقة النقل الرئيسية ، عبر سوائل الجسد أثناء ممارسة جنس بدون واقي ذكري، تذكر كثيرًا، هذا المقال سيحدد و يستكشف نقل الإيتش أي في عن طريق الدم الذي يعتبر من بين 5 - 10 % من كل انواع النقل .

طرق نقل الإيتش أي في ذو الخطر العالي

الناس الذين في أعلى خطر من نقل الإيتش أي في باتصال عن طريق الدم هم مدمنون مخدرات عن طريق الحقن (إي دي يو)، هيموفيلياكس و المشتركين في نقل الدم . الحقن الغير آمنة، تساهم بحوالي 5 % من كل النقل، تحدث بسبب مشاركة نفس الإبرة أو الحقنة مع شخص ما عنده الفيروس، أو عند حقن عقاقير ممنوعة أو تلقي الحقن في مركز طبي . تصرح التوجيهات العالمية أنه عند تقاسم الإبر، أو الأدوات الأخرى التي تقطع أو تنقب الجلد ، من الحيوي ان تكون الإبر و الحقن معقمة بالمبيض أو غليت لمدة عشرون دقيقة . هذا يتضمن الأدوات المستخدمة للختان، الوشم، ثقب الأذان أو العلاج بالإبر . بينما تدافع منظمة الصحة العالمية عن إجراءات الإيتش أي في الوقائية عن معاملة مستخدمي العقاقير عن طريق الحقن و إعداد برامج تبادل الإبر و الحقن للتوفير لمستخدمي العقاقير عن طريق الحقن دخول مجاني و سهل لمعدات معقمة مثل حقن غير قابلة للاستعمال ثانية، تشجيع مستخدمي العقاقير عن طريق الحقن أن يتغيروا ، و عدم مشاركة الحقن .

نقل الدم أو العلاج بالدم المصاب أو منتجات الدم يمكن أن تؤدي إلى نقل الإيتش أي في . اماكن كثيرة في العالم الآن تقوم روتينيا بأختبار الإيتش أي في بالدم المتبرع به قبل الموافقة على استعماله، لكن بلاد كثيرة تفتقر إلى الموارد لفعل ذلك . بالإضافة لذلك الناس التي قد انشغلت بالسلوكيات التي وضعتهم في خطر للإصابة بالاييتش أي في لا ينبغي أن يتبرعوا بالبالزما، الدم، الأعضاء، الأنسجة أو المنى ، بينما ينقل الفيروس إلى هؤلاء الناس المتلقين . فحص الدم الصارم هذا يعني نسبيًا أن غالبية عمليات نقل الدم في اغلبية البلاد امنه .

. لكن هناك ناس كثيرة مصابة بالفعل بالإتش أي في كانوا غير محصنين بهذه القوانين و الأدلة الجديدة، مدى الناس المصابين عن طريق نقل الدم هذا قد ظهر حديثاً في الصين . الصحفيون الذين يكتبون للعالم الاقتصادي يبلغون أن في أوائل ال1990 مسئولون محليون شجعوا الناس الفقيرة أن يستكملوا دخلهم الضئيل ببيع دمهم . الناس الصينيين عادة يشعرون بالضعف إذا تبرعوا بالدم، لمكافحة هذا المسئولون أزالوا البلازما الراجعة من الدم و أعادوا الدم ثانية للمتبرعين . بصورة سيئة كل الدم جمع معاً، بما يعنى أن المتبرع اختلط دمه بدم اشخاص مختلفة تماما ، بلا فحص أو اختبار إتش أي في ، أعمال البلازما هذه مسئولة عن حوالي 55،000 شخص يصبحون مصابين بالإتش أي في ، مع حوالي 130000 شخص في إقليم واحد معرضون للإصابة فيما بعد بنقل الدم من المستشفى التي بها نفس الدم . ردا على هذه الكارثة الصحية الحكومة المركزية أحكمت السيطرة على الأعمال و توفر العقاقير المضادة للفيروسات المجانية إلى هؤلاء المتضررين .

طرق انتقال الإتش أي في الأقل خطرا

موظفو الرعاية الصحية الذين يمكن أن يعرضوا مباشرة إلى الدم المصاب بفيروس إتش أي في خلال الإصابة بآفة أو شيء حاد، حيث ظهر تحول بمعدل تحت 0.5 % بالرغم من أن هذا يبين أن هناك فرصة ضئيلة للإصابة بالإتش أي في أيضاً هناك مجموعة الإجراءات الوقائية لحماية هؤلاء العمال، مثل بند الأدوية لمكافحة للإيدز لحادث مشابه .

عند معايشة ناس معروف ان عندهم إتش أي في مركز مكافحة الأمراض والوقاية منها يوصي بأخذ احتياطات بسيطة و سهلة لمنع النقل بالرغم من أن خطر الإرسال المنزلي منخفض. اختلاط الدم، القرحة المفتوحة، الإسهال الدموي أو القيء الملطخ بالدماء يمكن أن ينشر الفيروس، الإجراءات الوقائية تتضمن تغطية القرحة بقماشة نظيفة أو ضمادة و لبس قفازات اللاتكس أو المطاط ، أو الحقائب البلاستيكية على أيديك . بالإضافة لذلك الأيدي يجب أن تغسل في كثير من الأحيان و الممارسات التي تزيد احتمال اختلاط الدم، مثل مشاركة شفرات الحلاقة و فرش أسنان، يجب تجنبها .

الاتصال العادي خلال الفم المغلق أو التقبيل " الاجتماعي " لا يسبب خطر نقل الإتش أي في . خطر الحصول على الإتش أي في أثناء قبالات الفم المفتوح يعتقد أن يكون منخفض جدا، بينما ليس هناك اختلاط دماء . للأسف في مراحل وبائيه لاحقة يصطحب تقرح الفم أعراض و نزيف اللثة، المرتبطة بالتهاب اللثة الشديد، يمكن أن تحدث عادة؛ في هذا الوقت هناك خطر زائد لملازمة الدماء بالفم الذي يمكن أن يزيد نقل الإتش أي في . على ذكر ملاحظة متشابهة مركز السيطرة على الامراض نشر نتائج في عام 1997 لحوادث قليلة حيث قد حدث انتقال إتش أي في للدم عبر عضة بشرية . الإصابة الشديدة بإصابة الأنسجة الواسعة و وجود الدم كما ابلغ في هذه الأمثلة . هناك تقارير عديدة لعضات لم تتسبب في الإصابة بالإيدز لذا يجب ملاحظة أن العض ليس طريقه شائع لنقل الإتش أي في ، كل حالة شديدة يجب أن تعالج تحت فرض نقل الإتش أي في، و الاختبار و الرعاية الطبيه يجب بحثهما .

طرق انتقال الإتش أي في الأسطورية

نقل الإتش أي في عبر العض أو الحشرات مصاصة الدماء مثل الناموس، لقد تم بحثهم بدقة، حتى في المناطق ذو انتشار إتش أي في عالي و أعداد كبير من الحشرات لم تسجل أي تفشي، لذا قد استنتج الخبراء ان الإتش أي في لا ينقل بالحشرات ، هذا أصلاً لأن لدغة الحشرات تحقق اللعاب الذي يعمل كشحيم أو مانع التخثر لذا الحشرة يمكن أن تتغذى بكفاءة، و الدم لا ينقل . يمكن أن ينقل اللعاب الأمراض مثل الحمى الصفراء و الملاريا، لكن لأنه ليس هناك اتصال عن طريق الدم، عندما تلدغ الحشرات، نقل الإتش أي في لا يمكن أن يحدث . بالإضافة لذلك بالرغم من أن فيروس الإيدز قد وجد بالدموع، العرق، البول و انتقال فيروس الإفرزات الشعبي لم يسجل أبداً بعد متابعتهم .

طرق الوقاية

لقد شمل هذا المقال الطرق الرئيسية لاصابة شخص سليم بالإتش أي في عبر اتصال عن طريق الدم، و الطرق الرئيسية للوقاية من فيروس إتش أي في و الحماية إلى الإصابة . للتكرار كل الدماء المتبرع بها يجب فحصها من حيث الأجسام المضادة للإتش أي في قبل استخدامها في نقل الدم؛ الإبر المعقمة و الأدوات الحادة الأخرى يجب أن تستخدم فقط متى كان هناك ضروره طبيه و تولى طبقاً لتوصيات اماكن الرعاية الصحية . على نحو هام كل الأدوات التي تقطع، تخترق أو تنقب الجلد يجب تعقيمها بدقة قبل كل استعمال و التخلص منها بأمان في الأوعية المضادة للثقوب ، و بعيد عن متناول الأطفال . منظمة الصحة العالميه و المنظمات العالمية الأخرى تمنع أعداد شاسعة من الإصابة بإتش أي في بمعالجة مدمنين مخدرات عن طريق الحقن (إي دي يو)، بدء برامج تبادل الإبر الناجحة بدرجة كبيرة و عرض الإبر الغير قابلة للاستعمال ثانية، حتى لا يمكن مشاركة الأدوات . تحاول هذه المبادرات كسر دورة مشينة معروفة بين الإتش أي في و العقاقير الممنوعة و الجنس غير الآمن، بالتحديد الدعارة . مدمنين المخدرات عن طريق الحقن المصابون بفيروس إتش أي في لديهم احتمال جيد للتحويل إلى الدعارة لكسب المال، بينما العاهرات قد يأخذن الأدوية لمساعدتهم في التأقلم . هذه الدورة توصل المجموعات المختلفة للسكان ذو الخطوره العاليه ، تزايد عدد الناس الذين في خطر الإصابة بالإتش أي في يتيح اذن حالات اتش أي في متزايدة في البلاد . أنهى هذه القطعة بالتصريح أنه بالرغم من أن نقل الإتش أي في عبر ملامسة دم بالدم تساهم مباشرة ب 5 - 10 % فقط من الإصابات لكن لا يجب تجاهلها أو نسيانها . في الشبكة المعقدة لنقل الإتش أي في كل أسلوب انتقال يجب تناوله للحصول على تأثير كبير في تخفيف الانتشار العالمي للمرض، الوضع الاجتماعي، السلوكيات و السياسات التي تسهل نقل الإتش أي في عبر اختلاط الدم التي تحتاج لأن تدرك و تتغير بشدة .